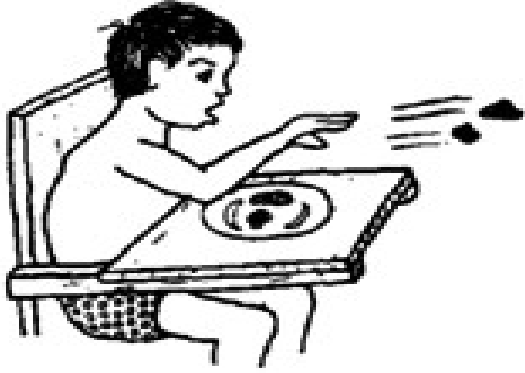


موقف تطبيقي لنموذج التعديل السلوكي

## نموذج التدخل السلوكي

## نماذج التدخل المهني



**المشكلة:** أنا مازلت أعاني من أن طفلي باسم " لا يتناول طعامه إلا إذا قمت بإطعامه بيدي، وعمره حالياً سنتان ونصف. وعندما لا أطعمه يبدأ بالبكاء ومن ثم رمي طعامه على الأرض!!

**تعليق عام:** كثير من الأطفال يسلكون سلوكيات خاطئة لأنها تحقق لهم نوعاً من الاهتمام الذي يطلبونه، ومثل حالة باسم " يجب أن يتعلم أن هناك سلوكيات إيجابية تشبع لديه الحاجة للاهتمام والاحتواء. ويكون ذلك من خلال تعديل بعض سلوكيات الأم، باستخدام نموذج التدخل السلوكي . من خلال الخطوات التالية:

الملاحظة الدقيقة والمحددة للسلوكيات السلبية أو المرفوضة التي يقوم بها الطفل.

محاولة فهم لماذا يتصرف الطفل بهذه الطريقة.

تحديد وتصميم أهداف واضحة وإيجابية ويمكن قياسها، ومتلائمة مع المستوى نموه واحتياجاته.

التخطيط لتنفيذ هذه الأهداف من خلال خطوات صغيرة ومحددة، وتعزيز الإيجابيات دائماً

بعد تحقيق الهدف يجب الانتقال للتعامل مع الطفل بصورة أكثر طبيعية دون تخطيط مسبق " بحيث تشبع كل احتياجاته.

## الخطوة الأولى: ملاحظة أو مراقبة سلوك الطفل

يجب ملاحظة كل الظروف المحيطة بالطفل وردود فعل الطفل السلبية، وقد يمتد ذلك من أسبوع إلى اسبوعين، ولفهم الوضع بشكل أعمق يفضل كتابة مذكرة بها، بحيث تكون واضحة ومحددة وبسيطة. فيجب كتابة كل شيء يدور في الموقف مع التركيز على ماذا يحصل الطفل من هذه السلوكيات السلبية.

وبتطبيق ذلك على مشكلة باسم :



مذكرات الأم:

وضعت في الكرسي وأعطيته طعامه، وانشغلت بإعداد الأطفال للمدرسة، لكنه استمر في مناداتي، وطلبت منه أن يهدأ.



ثم وضعت  
على الأرض  
ليلعب بألعابه.

بدأ "باسم" برمي طعامه على  
الأرض... فضرتة...

الخطوة الثانية: بناء على تلك الملاحظات، يتم استخلاص الأسباب التي أدت لسلوك باسم“ بهذه الطريقة، ويكون ذلك من خلال الإجابة على التساؤلات التالية:

ما الذي حصل أو حدث ليؤدي إلى انفعال باسم ؟

هل سلوكه كان نتيجة لتلقيه رسائل غير واضحة أو محيرة من الأم أو أحد المحيطين به؟

ما هي النتيجة المرضية التي حصل عليها باسم“ من سلوكه، والتي تجعله يكرر السلوك مرة أخرى؟

هل سلوك الطفل نبع بشكل جزئي من شعوره بالخوف أو عدم الأمان؟

من خلال تطبيق هذه التساؤلات على حالة باسم ، نلاحظ التالي:

باسم يقوم برمي الطعام عادة عندما أنشغل عنه أو أتركه لوحده.

أيضا أبعث له برسائل متناقضة، حيث أنني في الوقت الذي أرفع صوتي عليه وأحيانا أضربه، أقوم بعدها بإعطائه الاهتمام من خلال إطعامه وكأنه مازال طفلاً رضيعاً.

يحصل باسم على الكثير من الرضا والاهتمام من خلال سلوكه هذا.

## تفسير سلوك "باسم"

<p>ماذا يكسب؟</p> <p>يحصل على انتباه كافة أفراد العائلة.</p> <p>والدته تسرع له وتترك باقي الأطفال.</p> <p>في حال قامت بضربه أو شتمه، فإنها سريعا ما تتراجع وتعامله كرضيع.</p> <p>ثم يحصل على فرصة للعب بأعباه المفضلة.</p> <p>وبإطعامه كطفل رضيع يشعر بالأمان، وتهدأ مخاوفه من فقدان اهتمام والدته.</p>	<p>ماذا يخسر</p> <p>عندما يقوم برمي الطعام؟</p> <p>والدته تغضب، يمكن أن تضربه، وتشتمه.</p> 	<p>مشاعر الغضب</p> <p>باسم يشعر بالإهمال، لأن والدته مشغولة مع باقي إخوته.</p> <p>هو يرى ويفكر بأنه إذا ما اعتمد على نفسه في تناول طعامه، فإن ذلك سيؤدي إلى مزيد من إهمال الأم.</p> <p>وهو معتمد كثيراً على والدته ويرغب باهتمامها.</p>
---	---	---

### الخطوة الثالثة: تحديد أهداف لتحسين وتطوير سلوكيات الطفل

إذا كان الطفل يعاني من عدد من المشكلات السلوكية، من الأفضل البدء بواحدة تلو الأخرى، ويتم وضع أهداف ذات صياغة إيجابية، وفي حالة "باسم" فإن الصياغة ستكون:

(أن يتعلم كيف يطعم نفسه بهدوء) وليس (إيقاف رميه للطعام أثناء تناوله)



الخطوة الرابعة: تخطيط وتصميم طرق وأساليب سلوكية لتطوير سلوكيات الطفل

(التعزيز الإيجابي، الإنطفاء الإجرائي، تشكيل الاستجابة)

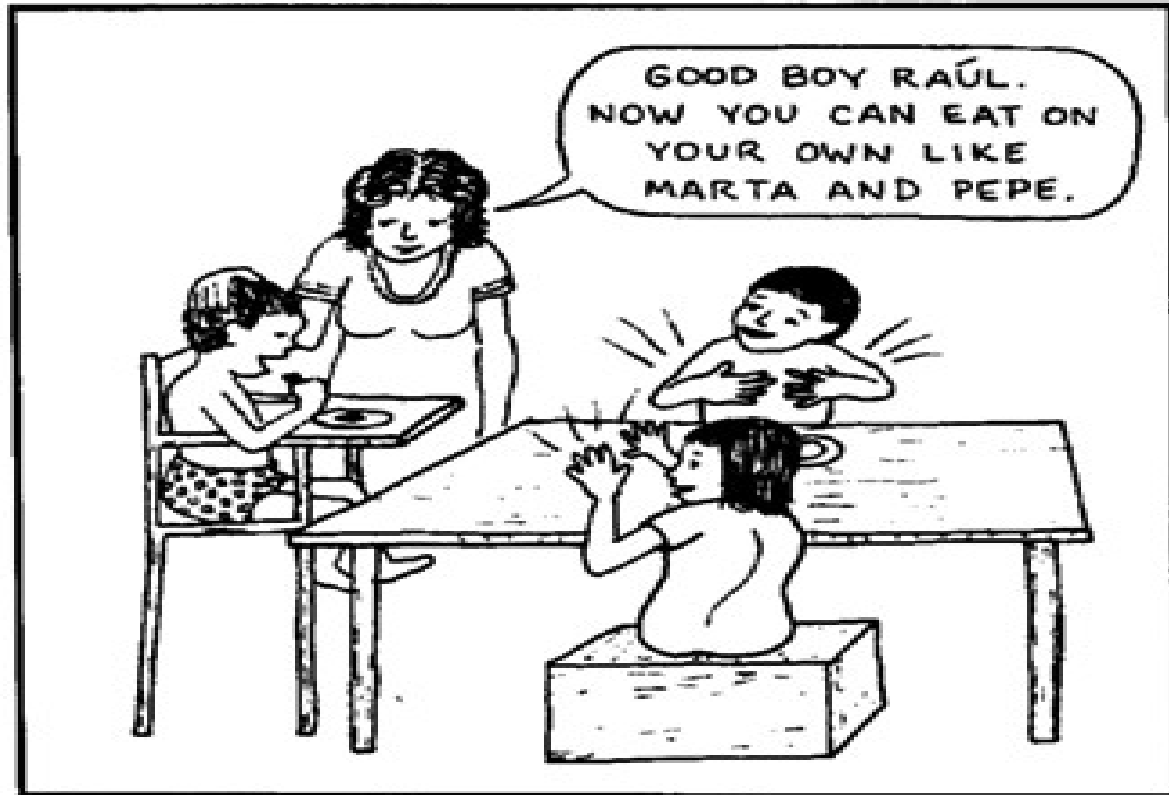
سيتم التركيز على السلوكيات الإيجابية التي يقوم بها "باسم" بشكل **مستمر ومتواصل** ففي كل مرة يقوم بها الطفل بسلوك إيجابي **يجب إظهار التعزيز** والتقدير له **فوراً**. وقد تشمل المعززات على معززات معنوية أو مادية بحسب طبيعة الموقف.

وفي المقابل **يتم تجاهل التام (الإنطفاء الإجرائي)**، **للسلوك السلبي أو السيئ**.

وبتطبيق ذلك على حالة باسم ،

في حال قام باسم بإطعام نفسه دون رمي ذلك على الأرض، يقوم كل أفراد الأسرة بالتصفيق له وتشجيعه.

Raúl finds that good behavior brings rewards and attention.



أما في حالة قام برمي الطعام:

فإنه يجب إهماله، أو القول له: مرة أخرى وسأضطر لأخذ الطعام من أمامك، لأنك لم تلتزم بتناوله بهدوء“ (الحرمان، العقاب).

وهنا يجب تنفيذ ما تم تحديده، وإلا لن يكون لكلام الأم قيمة مرة أخرى.

He quickly learns that throwing his food now brings no reward.



يجب هنا من الأخصائية أن تقوم بتثبيته الأم، لمجموعة هامة من النقاط:

يجب الاستمرار في تطبيق هذه التكنيكات، فعندما تقوم الأم بتعزيز السلوك في إحدى المرات وتهمله في المرات الأخرى، أو العكس فإن ذلك يعطي الطفل رسائل مشوشة ولا يساهم في تطوير السلوك.

يجب الحذر، حيث أنه في بداية تطبيق هذه التكنيكات العلاجية، فإن الطفل قد يزيد من سلوكه السيئ في بادئ الأمر، وهنا يجب إهمال هذا السلوك، والتأكيد على الاستمرارية في اتباع الخطوات المتفق عليها من تعزيز ونحوه.

يجب الاتجاه نحو تحقيق الأهداف من خلال تجزئته، وخطوة خطوة، لأن ذلك يساهم في زيادة وسهولة اكتساب الطفل لسلوكيات إيجابية، كما يساهم في تقليل من ردة الفعل السلبية المحتملة في البداية.

نموذج التدخل السلوكي

نماذج التدخل المهني

وبتطبيق ذلك على حالة باسم

سيكون من الكثير أو الصعب توقع أن يقوم باسم " بإطعام نفسه بنفسه مرة واحدة، لذلك يجب أن تساعد الأم على فعل ذلك بناء على خطوات مبسطة ومحددة:

**مثال:** الخطوة الأولى: أن تقوم بتأجيل تقديم الطعام له، إلى بعد خروج الأطفال إلى المدرسة.



الخطوة الثانية: تكون بأن تقدم له الطعام أثناء قيامها ببعض الأعمال المنزلية، وتستمر بالحديث معه وتشجيعه.



**الخطوة الخامسة:** بعد أن يتطور سلوك الطفل الإيجابي، يجب الاتجاه نحو معاملته بشكل أكثر طبيعية

يجب أن يتعلم الطفل أن سلوكياته الإيجابية ليست دائما مرتبطة بمعززات إيجابية، لذا بعد بناء السلوك الإيجابي لدى الطفل، يجب العمل على تقليص المعززات الإيجابية، بحيث يقوم الطفل بسلوكياته الإيجابية لأنه يرغب في تحقيق ذاته وإسعاد الآخرين.



This document was created with Win2PDF available at <http://www.win2pdf.com>.  
The unregistered version of Win2PDF is for evaluation or non-commercial use only.  
This page will not be added after purchasing Win2PDF.